رابط المادة على منصة باحث

هناك بعض الخطباء لا تتجاوز خطبهم الخمس أو سبعة دقائق فهل هناك دليل من السنة على كون الخطبة قصيرة؟

عبدالله الغديان

تجد كثيرا من الخطباء في مساجدنا لا تتجاوز مدة الخطبة لهم خمس او سبع دقائق. مما لا يتيح قدرا من الاستفادة. هل هناك دليل في على ان مدة الخطبة تكون بهذا القصر الشديد نرجو الافادة - 00:00:00

الجواب روى مالك في الموطأ رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال انكم في زمان يعني يصف زمان الصحابة انكم في زمان قليل قراؤه كثير فقهاؤه قليل من يسأل - 00:00:17

كثير من يعطي تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع حروفه يطيلون الصلاة ويكسرون الخطبة ويقدمون اعمالهم على اهوائهم وسيأتيك زمان كثير قراؤه قليل فقهاؤه كثير من يسأل قليل من يعطي تحفظ فيه حروف القرآن - 00:01:00

وتضيع حدوده تطيلون الخطبة ويقصرون الصلاة ويقدمون اهواءهم على اعمالهم قصر الخطبة فهذا يختلف لان الانسان اذا خطب في الناس الجمعة واشتملت الخطبة على كلاما قليل لكنه يشتمل على معنى كثير - 00:01:44

ومعنى ذلك ان الخطيب يحدد في بداية الخطبة يحدد فيها الموضوع الذي يريد ان يتكلم عن ويذكر مستند هذا الموضوع من القرآن ومن السنة ومن عمل الصحابة والتابعين ثم بعد ذلك يأتي - 00:02:29

الى العصر الذي يعيش فيه ويربط هذه او هذا الموضوع الذي استدل عليه بما سبق يربطه بواقع حياة الناس وينظر هل عمل الناس مطابقا لما دل عليه القرآن والسنة وعمل الصحابة وسائر القرون المفضلة - 00:03:04

ام ان دلالة القرآن وما ذكر معها في واد وعمل الناس في واد اخر فيحدد الجوانب المخالفة في هذا الامر من خلال واقعي تعاملي الناس يعمل مقارنة بين هذا الواقع - 00:03:32

وبين ما ذكره من الادلة ومن واقع حياتي عمل الصحابة رضي الله عنهم ثم ينبه الناس على انه يجب عليهم ان يمتثلوا بما دلت عليه هذه الايات والاحاديث التي ذكرها. وقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:59

ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه. فيه بعض الخطباء يتكلم يمكن في حدود الساعة الخطبة الاولى لكنك لا تأخذ من هذا الكلام معنى لا من ناحية معالجة واقعة من الوقائع انما يكون عنده حماس ويتكلم لكن من غير هدف - 00:04:26

على الانسان ان يجعل لنفسه منهجا مختصرا يعالج فيه مشاكل الواقعة او ينبه الناس على امور هم غفلوا عنها وبالله التوفيق - 00:04:56